وعن سيبويه جواز الأمرين بخلاف ازيد خرج فانه سايغ بلى شذوذ

لكون الهمزة اعم تصرفا وفيه جواز الأمرين عن سيبويه وكذا الكوفي اذا

الشرطية وكذا فيما وقعت ان المفتوحة بعد لو مثل ولو انهم صبروا

اي ولو ثبت صبرهم لدلالة ان على الثبوت فكان كالفعل المفسر **وقد يحذفان**

معًا اي الفعل والفاعل **في مثل نعم لمن قال اقام زيد** تقديره نعم قام

زيد فتقدير المحذوف جملة فعلية لمطابقة السؤال وكقولك زيدًا لمن

قال اكرم اي اكرم زيدًا **واذا تنازع الفعلان** او شبههما الفعل

فصاعدًا **ظاهرًا** فصاعدًا **بعدهما فقد يكون في الفاعلية** او الاسمية لما

لم يسم فاعله **نحو ضربني واكرمني زيد** واقائم ومكرم زيد وضرب واكرم زيد

وفي المفعولية نحو ضربت واكرمت زيدًا وهاؤم اقرؤا كتابيه وانا مكرم

ومفضل زيدًا وانا مكرم ومحسن الى زيد **وفي الفاعلية والمفعولية مختلفين**

نحو اكرمت ويكرمني زيدًا او زيد وهل انت مكرم فسركي زيدًا او زيد

وقام واكرمت زيدًا او زيد وضربت وقام زيدًا او زيد ولا تنازع في

المضمر لانهما استويا فيه اذ وجها له كضربت واكرمت وزيد ضرب واكرم

واما ضرب

واما ما ضرب واكرم الا انا او انت او هو فهو مثل ما قام وقعد الا زيد محمول

على الحذف لا على التنازع على الاصح اذ لو كان منه لقيل ما قاموا وقعد الا نحن

او ما قام وقعد الا نحن فيخلو الفعل الملغا عن الايجاب لعدم مقارنة

الا معمول الملغا لا لفظا ولا معنى ولانهما متفقين بان يقتضي احدهما

احدهما والاخر كليهما او كل كليهما فهذه خمس صور فقوله مختلفين احتراز

من هذه الخمسة ولا اذا كان ثانيهما مؤكدا كقولهم اتاك اتاك اللاحقون

احبس احبس فلا اعتداد بالثاني فيه والعمل للاول ولو اعتد به

لقيل اتاك اتوك اللاحقون او اتوك او تاك اللاحقون ولا فيما اذا كان

الظاهر بعدهما سببيا مرفوعا نحو غريمها كقول الشاعر وعزة ممطول

معنى غريمها اما على من يشترط الابراز فظاهر اذ ايهما اعمل فيه لزم ابراز

في الآخر واما على غيره فلعدم ارتباطه بالمبتدا حيث لم يرفع ضميره ولا

متعلقا بضميره بل هذا محمول على ان غريمها مبتدا ثان وممطول ومعنا

خبران له والجملة خبر عن عزة **ويختار البصريون اعمال الثاني** تمسكا

بقوله آتوني افرغ عليه قطرا وقوله تعالى يستفتونك قل الله يفتيكم في

الكلالة ان امرؤ هلك والذين كفروا وكذبوا بآياتنا وتعالوا يستغفر لكم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)